

## تشارترد بنك (Chartered Bank) :

إعداد وتقديم: الباحث / بلال غلام حسين

في يوم الثلاثاء الموافق 19 نوفمبر 1957م، أفتتح صاحب السعادة حاكم عدن السير ويليم لوس، العمارة الجديدة لتشارترد بنك الواقعة بشارع أروى بكرتر في حفل كبير دُعي إليه عدداً كبيراً من أعيان البلاد وزبائن البنك، والتي كُلف بناؤها حوالي ثلاثة ملايين شلن شرق أفريقي، وكانت شركة (مدركات) هي من قامت ببناء العمارة التي تشرف عدن وتدخل إليها الروعة والجمال.

تاريخياً تأسس تشارترد بنك في تاريخ 29 ديسمبر 1853م في بريطانيا وكان له العديد من الفروع في العديد من دول العالم وكان اسمه سابقاً (تشارترد بنك للهند وأستراليا والصين) واختصرت تسميته فيما بعد إلى (تشارترد بنك). وأفتتح البنك فروعه الأولى في الشرق في العام 1858م في كل من كلكتا، بومباي، وشنغهاي، هونج كونج وسنغافورة، حيث وصل عدد فروع البنك في ظرف مائة عام إلى سبعة وستين فرعاً في خمسينيات القرن الماضي في سبعة عشر بلداً أسيوياً ممتد من عدن إلى اليابان، باستثناء المكتب الرئيسي في لندن وفروعه في مانشستر وليفربول، وكذلك هامبورج ونيويورك.

كانت عدن هي السبابة من بين كافة الدول العربية التي أفتتح فيها البنك فرعه الأول في العام 1954م في شارع فرعي في كريت عبر وكيلها (شركة كاوسجي دنشو وأخوانه)، إلا أن افتتاح المبنى الجديد كان له دلالة عن الرغبة الشديدة للبنك للاستثمار في عدن والانطلاق منها لتوسيع صلاته على نطاق واسع في الشرق الأوسط.